

## التعليم الاساسي المحاضرة الاولى

### التعليم العام..

#### المفهوم والاهمية

ان التعليم بمعناه العام هو محصلة تفاعلات الفرد مع بيئته، التعليم عملية متميزة بالعمومية والرسمية يتزود الانسان بموجبها بمعلومات تفسيرية وتعليمية عامة توفر قاعدة واسعة في معرفة الاشياء والظواهر والنظريات والمبادئ والقيم التي تساعد الانسان على حل مشكلاته ومجابهة المواقف المختلفة.

وبهذا فالتعليم لا يقصد به تعلم المواضيع المدرسية فقط وإنما يراد به كل ما يكون سلوك الفرد المميز من خلال ما اكتسبه المتعلم من اتصاله بالبيئة.

وللتعليم اهمية كبيرة مستمدة من اهمية الانسان ذاته فالإنسان قيمة اجتماعية عليا والتعليم عملية اجتماعية تتخذ من قيم المجتمع وحاجاته وإمكاناته المادية والبشرية المتاحة اساساً لها.

ومن هذا الاطار تكفل الدولة حق التعليم المجاني في مختلف مراحل الدراسة للمواطنين وتجعل من التعليم الابتدائي إلزامياً وتضع الخطط والبرامج والقوانين لمحو الامية بغية تحقيق تكافؤ الفرص ونشر التعليم وربطه بأهداف التنمية ووضعها على اسس تكفل تنشئة انسان متكامل البناء علمياً وتربوياً وتتجسد اهمية التعليم بالآتي :

#### أهمية التعليم :

- أ- للتعليم دور بارز في اعداد الطاقة البشرية العاملة المؤهلة من اختصاصيين وفنيين وعمال مهرة، وهو رصيد لازم للتنمية وعامل رئيسي لتحقيق النمو الاقتصادي.
- ب- يوفر التعليم إمكانيات الإفادة من البحث العلمي وتطبيق نتائجه وزيادة فاعلية العمل الانساني الذي يؤدي الى زيادة الدخل الفردي والقومي وزيادة مستوى المعيشة التي تشمل الرفاه الاجتماعي.
- ت- يهيئ التعليم المعلمين الكفوئين ويعددهم الإعداد الامثل بما يلائم تقدم العصر والتطور العلمي.
- ث- للتعليم اهمية من الناحية الاجتماعية تتمثل بخلق الطموح وتفجير المواهب وكشف الابداع، ويساعد على التكيف مع المتغيرات، ونبذ العادات والتقاليد المتخلفة، ويطور دور المرأة في المجتمع.

#### \*مبررات الاهتمام بالتعليم العام

يعد التعليم ضرورة ملحة تفرضها الدواعي الانسانية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وهي متداخلة مع بعضها البعض :-

#### 1- النواحي الانسانية:-

فالتعليم حق من حقوق الانسان نصت عليه لائحة حقوق الانسان (1948) ودعت الى جعل التعليم الابتدائي إلزامياً ومجانياً للجميع، فنشر التعليم وتوفيره هو السبيل إلى تجاوز التخلف وتمكين الفرد من ممارسة حقوقه والنهوض بواجبات المواطن وبناء الحضارة اعتماداً على العلم.

## التعليم الاساسي المحاضرة الاولى

### 2- النواحي النفسية والتربوية:-

أكدت معظم الدراسات اهمية الطفولة بصفتها اساس تكوين شخصية الانسان وهي الاساس الاول للتعليم الابتدائي وله دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية باكتساب الطفل خبرات ومهارات واتجاهات وقيم وعادات مناسبة.

### 3- النواحي الاجتماعية:-

المدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية يتم فيها تفاعل الطفل والمجتمع وتساعد الابناء على اكتساب المعلومات في مجالات الاتصال المختلفة بضمنها اللغة ومبادئ الرياضيات والعلوم والفنون وتحقيق النمو الشامل لهم.

### 4- النواحي الاقتصادية:-

إن التعليم وتحقيق الزايمته متصل بالتقدم الاقتصادي فهو يساهم في النشاط الاقتصادي ويوفر الملاكات والمهارات في الانتاج وما ينميه من قيم نحو العمل والانتاج للتقدم والتطور.

### 5- النواحي السياسية:-

ان التعليم من ركائز تقدم الامم وتسعى الدول الى مسايرة الركب الحضاري العالمي من خلال ما توفره لمواطنيها من فرص تعليمية بغية وعي الروابط الوطنية .

### \*أهداف التعليم العام:-

تعددت اهداف التعليم في العراق وقد تمثلت بشكل عام في السعي لتنشئة جيل واع مؤمن محب لوطنه آخذاً بالتفكير العلمي متسلحاً بالعلم والخلق معتمداً العمل والتعلم الذاتي، وتنبتق من هذا الهدف الشامل اهداف عامة وذلك وفق الآتي:-

- 1- الهدف الانساني: ويعني الايمان بالإنسان وقيمه الاجتماعية والعمل على تطوير شخصيته بالتفاعل مع مجتمعه.
- 2- الهدف الديني: ويعني ترسيخ الايمان بالله تعالى ورسالته السماوية.
- 3- الهدف الوطني: ويعني ترسيخ الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي بين المواطنين.
- 4- الهدف الديمقراطي: ويعني من جوهره تنظيم الحياة على اساس الحرية والمساواة.
- 5- الهدف العلمي: ويعني الاعتماد على العلم الحديث منهجاً ومحتوى وفكراً وتطبيقاً في سائر مجالات الحياة.
- 6- هدف العمل: ويعني تقدير العمل عنصراً إنسانياً في نشاط الإنسان الحضاري وفي تقدم المجتمعات.
- 7- هدف القوة والبناء: ويعني تنمية القوة في شخصية الانسان وتطوير قدراته على الفاعلية والبناء والإسهام في تماسك المجتمع.
- 8- هدف الاصاله والتجديد: ويعني اتخاذ مواقف حضارية تتسم بالأصاله وما تتضمنه من تغيير الحاضر نحو الافضل.
- 9- هدف التربية المستمرة: ويعني الاعتماد على قدرة الانسان على مواصلة التعلم وتوفير فرصته من دون قيود الزمان والمكان.

### مدخل الى التعليم الاساسي

يعد النظام التعليمي في اي مجتمع من المجتمعات محطة للخبرات المتجمعة لذلك المجتمع وانعكاسا للقيم التي يؤمن بها افراده والفلسفة السائدة فيه، لذا تعد التربية في المجتمع وسيلة للمحافظة على اعز ما يحرص عليه من قيم وسلوك وعادات وتقاليد.

وعليه فإن مفهوم التربية يعني عملية شاملة لتنشئة الفرد في جوانبها كافة، وهي عملية فردية واجتماعية كونها تنظر الى الانسان من منظور فردي تبدأ معه من حيث هو بإمكاناته الجسمية والعضلية والنفسية وتتماشى معه لتنمي هذه الافكار في محيطها الاجتماعي، بهدف تكييف الفرد مع بيئته.

ومن هنا تعد التربية حقاً لكل فرد لا بد ان تخطط الدولة لتوفيره له وتجمع لذلك خبراتها وترصد له مواردها، وتمنحه الاولوية في اختياراتها.

### مهمة التربية

ومنذ عقود استوجب الايقاع السريع للتغيير في المجتمعات سرعة تقدم وتراكم المعرفة واتساع نطاقها نظرياً وتطبيقياً، والتحول العميق في وسائل الاتصال وتقنياته والتفجر السكاني، استوجب هذا وغيره تطوراً أكثر في دينامية النظم التربوية لاجراء المزيد من التطوير والتجديد في مختلف مفاصل العملية التربوية، واصبح من الواضح ان مهمة التربية ليست التعبير عن هذا التطوير فحسب، بل المساهمة فيه بفاعلية عن طريق اعداد الافراد الاكفاء في المجالات كافة.

### دواعي التعليم الاساسي

تقودنا النظرة المتأملة في رحلة التربية الاساسية والتعليم الاساسي والكتابات المختلفة التي تعرضت لها بالتحليل والدراسة الى ان هذه الحركة قد انطلقت في مستهلها من بواعث انسانية ووطنية عامة ثم تأثرت بالإتجاهات الاقتصادية التي غلبت على حركة التنمية ووجهتها خلال مرحلة الستينات من القرن الماضي ثم بدأت في العقدين الاخيرين منه – نتيجة لملى افادته من تجارب التطبيق وثمره للحوار الذي ادير حولها والجهود الدولية لتطويرها – تستعيد رؤيتها المتوازنة لاهدافها وتؤكد على دورها في التنمية المتكاملة للشخصية الانسانية ودورها في التنمية الشاملة لمجتمعها.

### ماهو التعليم الاساسي

هو محاولة لتلبية الاحتياجات الاساسية للمجموعات الكبرى من السكان اللذين لم تتح لهم فرص الحصول على الحد الأدنى من الفرص التعليمية فهو مكمل وليس منافس للتعليم الرسمي والهدف منه تعليم وظيفي مرن قليل التكلفة للذين لا يستوعبهم التعليم الرسمي او فاتتهم الفرصة، ورغم ان المرحلة الاولى من التعليم هي وسيلة التعليم الاساسي الرئيسية في اغلب البلاد الا ان التعليم الاساسي يختلف عن التعليم الابتدائي التقليدي في ثلاث اوجه هي :-

- 1- هدف التعليم الاساسي ومحتواه يعرف وظيفياً بأنه تلبية الحاجات الاساسية لمجموعات خاصة وليس من مراحل الهرم التعليمي.
- 2- الجماعات المستهدفة بالتعليم الاساسي ليست بالضرورة الاطفال في سن المرحلة الابتدائية فقد تختلف الجماعات المستهدفة بهذا التعليم سناً فتضم الاطفال والشباب والبالغين، وقد تختلف من حيث خصائصها فتضم مجموعات في الريف او في المدينة، نساء ورجال في برامج معينة للتنمية.
- 3- قد يأخذ نظام تقديم الخدمة التعليمية بالنسبة للتعليم الاساسي اشكالا مختلفة في بلدان متعددة فيكون اعادة صياغة للتعليم.

## المحاضرة الثالثة

### التعليم الأساسي

#### خصائص التعليم الأساسي:

- ١- يتيح فرص التعليم للجميع.
- ٢- يربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية.
- ٣- يكسب الأطفال القيم والاتجاهات المنبثقة عن ثقافة مجتمعهم.
- ٤- يزودهم بالخبرات والمهارات والسلوكيات التي تتفق وظروف بيئاتهم.
- ٥- يعدهم للمشاركة الفعالة في مختلف أنشطة مجتمعاتهم.

#### ما هو الغرض من التعليم الأساسي؟

في الأربعينات ظهر مصطلح التربية الأساسية واستمر خلال الخمسينات وكان يعني اساساً: مساعدة الكبار اللذين لم يحصلوا على مساعدة تربوية من مدارس او معاهد نظامية قائمة، وتقديم معلومات ومهارات مناسبة لهم تمكنهم من فهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم في بيئاتهم والمشاركة - كمواطنين - بفعالية اكثر في تنمية هذه البيئات اجتماعياً واقتصادياً.

#### مبادئ التعليم الأساسي :

يقوم التعليم الأساسي على مجموعة من المبادئ أهمها ما يأتي:

**المبدأ الأول :** انه تعليم موحد للجميع ذكوراً واناثاً، ريفاً وحضر على حد سواء.

**المبدأ الثاني :** انه تعليم مرن يتنوع بتنوع البيئات.

**المبدأ الثالث :** انه تعليم مفتوح القنوات يمكنه ان يؤدي الى المراحل التالية من التعليم ولكن مرحلة التعليم الأساسي في حد ذاتها تعد مرحلة منتهية بالنسبة لبعض الأبناء او البنات طبقاً لاستعداداتهم وقدراتهم.

**المبدأ الرابع :** انه تعليم يجمع بين النواحي النظرية والعملية مع الحرص على التكامل بينهما.

**المبدأ الخامس :** انه تعليم يرتبط بحياة الناشئين وواقع بيئاتهم بشكل يوثق الصلة بين ما يدرسه التلميذ بالمدرسة وما يلقاه في البيئة الخارجية مع تأكيد الاهتمام بالناحية التطبيقية.

## مبررات التعليم الأساسي :

ان من مبررات التعليم الأساسي كأسلوب وهدف تتمثل في :

- 1- عدم كفاية السنوات الست لمرحلة التعليم الابتدائي (الالزامي) لإعداد المواطن والحاجة إلى إطالة الفترة.
- 2- ان التعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية يتجه في غالبته الى تحصيل معلومات نظرية قد تنتمي الى المعرفة ولكنها لا تنتمي الى الحياة.
- 3- ان تقسيم المرحلة الثانوية الى مرحلة عامة وأخرى مهنية اصبح تقسيمياً صناعياً لأنه يفرق بين الناحيتين النظرية والتطبيقية بشكل غير طبيعي.
- 4- ان مزج التعليم بالعمل والعمل بالحياة اصبح - في ظل النظم الحالية - امراً هامشياً وشعاراً يفتقر الى التطبيق العملي.

## اهداف التعليم الأساسي :

تحددت اهداف التعليم الأساسي في :

- 1- اكساب التلاميذ المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم في الحياة السليمة.
- 2- اكسابهم انماطاً من السلوك الاجتماعي التي تؤهلهم كأعضاء فاعلين في الاسرة والمدرسة والبيئة.
- 3- اكساب التلاميذ المهارات الأساسية في الاتصال اللغوي كالاستماع والبحوث والقراءة والكتابة.
- 4- اكتسابهم القدر الضروري من المعلومات والمفاهيم البيئية والعلمية والتكنولوجية.
- 5- يهدف التعليم الأساسي الى اعداد الأطفال للمواطنة الواعية المنتجة خلال المراحل الأولى من التعليم وينتج التعليم للجميع دون استثناء.
- 6- كما يربط بين العلم والحياة، وبين الجوانب النظرية والتطبيقية لاعداد المواطن.
- 7- يسعى الى معاونة الأطفال على اكتساب القدر الضروري من القيم الخلقية والدينية المنبثقة من ثقافة مجتمعهم.

ومن الاتجاهات الجديدة في مجال اهداف التعليم الأساسي نذكر:-

### • في افريقيا :

تركزت في مجال اهداف التعليم الأساسي على العودة الى التعليم القديم الذي كان يستهدف دمج العمل بشكل طبيعي في التربية، ويربط التعليم وأهدافه بالواقع الاجتماعي والاقتصادي، واكتساب المهارات النظرية والعلمية المناسبة للبيئات المحلية وذلك من خلال تفاعل التعليم مع البيئة والحياة والعمل.

### \*في آسيا :

برز مفهوم التعليم العملي في برامج التعليم الأساسي في اندونيسيا حيث قدم برنامج في مستوى المدرسة الثانوية اطلق عليه برنامج تعليم المهارات استهدف تنمية الجوانب الوجدانية والمهارية والمعرفية للمتعلمين، وتكوين اتجاهات موجه نحو العمل وتنمية مهارات عملية وابداعية تفيد في انتاج أشياء ذات قيمة، وقد اهتمت كل مدرسة باختيار الخبرات والمهارات التي تناسب ميول التلاميذ واستعداداتهم واحتياجاتهم وخصائص بيئاتهم المحلية، فضلاً عن المواد النظرية الأخرى المشتركة لدى الجميع.

## التعليم الأساسي المحاضرة الرابعة

### اما البلاد العربية ومنها العراق:

ففيها استعراض لقوائم الأهداف التي حددتها النظم التربوية ونلاحظ وجود جوامع مشتركة او نقاط التقاء بين الأهداف، ففي هذه البلدان يستهدف التعليم الأساسي ما يأتي:-

- 1- توفير الحد الأدنى الضروري من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات اللازمة للمواطنة والتي سوف يحتاج اليها كل صغير في مجتمعه قبل ان يتحمل مسؤولياته الكاملة في مرحلة النضج والرشد.
- 2- تزويد التلميذ في مرحلة التعليم الأساسي المهارات العلمية القابلة للاستخدام، والتي تمكنه من ان يكون مواطناً منتجاً في مجتمعه.
- 3- تأصيل احترام العمل اليدوي وممارسته كأساس ضروري لحياة منتجة بسيطة.
- 4- تنمية شخصية التلميذ الخلاقة وفكره النقدي البناء، بحيث يتمكن - عن وعي وبالتعاون مع أبناء مجتمعه - من الاسهام في تنمية مجتمعه، بدءاً من دائرة أسرته الى دائرة وطنه.

### مدة التعليم الأساسي:

تختلف فترة التعليم الأساسي من دولة الى أخرى بحسب ظروفها وإمكاناتها فهي في بعض الدول النامية ست سنوات، وفي البعض الآخر ثماني سنوات، وفي مثل هذه الدول يلاحظ ان التعليم الأساسي يقسم الى حلقتين متداخلتين تستمر الأولى حتى سن الحادية عشر او الثانية عشر، وتمثل الحلقة الثانية ما يتبقى بعد ذلك من مدة المدرسة.

وتتضمن الحلقة الأولى مزيجاً من التعليم الثقافي وتنمية بعض المهارات اليدوية، واما المرحلة التالية فيكون لخبرات العمل نصيب اكثر بروزاً، حيث يدخل ضمنها في كثير من الدول اكتساب المهارات العملية القابلة للاستخدام في بعض المجالات.

### خطط التعليم الأساسي:

تحددت وظائف هذه المرحلة في توفير النمو المتكامل للأطفال واكسابهم المهارات الأساسية للتعليم، وتزويدهم بالضروري من المعارف والمهارات الأساسية الملائمة لخصائص نموهم واعدادهم للحياة والمواطنة في مجتمعهم.

### س/ ماهو الدافع وراء التركيز على التعليم الأساسي؟

ج - كان الدافع الى التركيز على التعليم الأساسي وتطوير مفهومه ومحتواه، ان التعليم الابتدائي في معظم الدول النامية ومنها الدول العربية، قد قصر عن تحقيق أهدافه ولا يعنى بقدر يسير بالحاجات التعليمية الأساسية، وبخاصة لآبناء الريف، كما انه في الاغلب بعيد الصلة عن الحياة وبعيد عن التعليم الحقيقي الذي ينبغي ترجمته الى معارف ومهارات واتجاهات يتوجب ان يكتسبها الأطفال.

ان الإصلاح في التعليم الأساسي لا بد ان يبدأ بالمناهج لانها في مقدمة المجالات التي ينبغي ان تتناولها عملية التطوير والتجديد وذلك لمواجهة المستجدات التربوية، والمنهج بمفهومه الشامل في التعليم الأساسي يتضمن:-

- الأهداف والمدى الزمني والخطط الدراسية والمحتوى والمقررات والكتب الدراسية. وكذلك المعلم اعداداً وتدريباً ووسائل الاتصال التعليمية المستخدمة والاتجاهات المستخدمة في عمليات التعليم والتعلم وتوجيه وارشاد التلاميذ.

## التعليم الأساسي المحاضرة الرابعة

وبدراسة الخطط الدراسية للتعليم الأساسي في بعض الدول العربية تبين ان معظمها يشمل على :

### أ- قطاع المواد الثقافية :

ويتضمن اللغة العربية والتربية الإسلامية واللغة الأجنبية ويخصص لها حوالي ٤٠% من ساعات الخطة

### ب- قطاع المواد العلمية :

ويتضمن العلوم والرياضيات والبيئة المحلية ويخصص لها ٢٢% الى ٣٦% من ساعات الخطة.

### ت- قطاع المواد العملية :

ويتضمن العلوم التقنية (زراعي ، صناعي ، تجاري) واقتصادي منزلي ويخصص لها من ٤,٧% الى ٨,١٢% من ساعات الخطة.

### ث- قطاع التربية الرياضية والاجتماعية :

ويتضمن نشاطات التربية الرياضية والتربية الموسيقية والرسم والاشغال ويخصص لها من ١٠% الى ١٥% من ساعات الخطة.

ومن هنا نجد اقداراً متفاوتة من الاختلاف بين الدول العربية في مناهجها للتعليم الأساسي رغم اتفاقها على الأهداف وان اهم جوانب الاتفاق والتمايز بين تلك الدول في ذلك المجال هي:-

أ- اتفاق أكثرية الدول العربية على تدريس المواد التالية في مرحلة التعليم الأساسي مع تقارب او اختلاف في عدد الحصص المخصصة لكل منها وهي:

- التربية الدينية والإسلامية.
- التربية الرياضية والاجتماعية
- التربية الصحية والعلوم
- المواد الاجتماعية
- التربية البدنية

ب- هناك اختلاف حول موعد بدء تدريس اللغة الأجنبية حيث تدرس اغلب الدول بدءاً من السنة السابعة باستثناء لبنان التي تبدأ في تدريسها من السنة الأولى والمغرب من السنة الثالثة .

ت- لوحظ ان تدريس الجوانب العملية (او ما يسمى بالثقافة المهنية او التقنية او الدراسات العملية او الفنون الصناعية) والتي تعطي التعليم الأساسي طابعه المتميز فيقتصر على بعض الدول العربية ويتم بأساليب ومستويات مختلفة كالزراعة للبنين والاقتصاد المنزلي للبنات .

ث- كما لوحظ ان هناك تركيزاً على المواد الأدبية: التربية الدينية واللغة العربية واللغة الأجنبية والمواد الاجتماعية اكثر منه على المواد العلمية والحياتية : كالرياضيات والعلوم الصحية والغذائية.



## التعليم الأساسي المحاضرة الخامسة

### • خطة تطبيق المناهج :

في إطار مفهوم التعليم الأساسي يشغل المنهج إلى جانب المواد المضمنة في الخطة الدراسية كافة خبرات المتعلم المنهجية منها وغير المنهجية منها وخبراتها المجتمعة المكتسبة خارج النظام المدرسي إلى ذلك ربط الخطة والخبرات بالعناصر الإجرائية التطبيقية للعملية التعليمية من أجل الربط الوثيق بين هذه الجوانب مما يضمن تفعيل عمليات التعليم والتعلم ولا بد من مراعاة عدة قضايا تربوية من أهمها ما يأتي :

- ١- ملائمة المنهج : ويقصد به مدى مناسبه للمتعلمين في مرحلة عمرية ودراسية معينة وفق اعتبارات فلسفية واجتماعية واقتصادية مع مراعاة إعادة النظر في الخطة بهدف تطويرها لتلائم التوجهات الجديدة من أجل تنظيم المحتوى وإقامة التوازن.
- ٢- المنهج المحوري : ان الاندماج في التعليم الأساسي ينحو الى نمط النهج المحوري وهو عبارة عن توفير الأساسيات المتكاملة من مختلف فروع المعرفة وتطبيقاتها.
- ٣- استراتيجيات التعليم والتعلم : نظراً لكون التعليم الأساسي مرحلة تكوين تأسيسية لعادات التفكير والعمل والسلوك الناشئ فمعظم ما يكتسبه المتعلم خلال هذه المرحلة يبقى معه في مراحل التعليم وفي مجالي الحياة والإنتاج.
- ٤- التقنيات التعليمية وطرائق التدريس : ترتبط وسائل التعليم والتقنيات بأهداف المنهج وانشطته من أجل الوصول الى المستوى المطلوب تحقيقه.
- ٥- استراتيجيات التقويم : ان استراتيجيات التقويم غير منفصلة عن عملية التعليم والتعلم لناخذ بيد المتعلم الضعيف ونثري حصيلة المتعلم وتعامله وفقاً لتكوينه.

### • برنامج اليوم الدراسي :

ما هو برنامج اليوم الدراسي ؟

ج- يتمثل بتوزيع الحصص الدراسية اليومية على مدار الأسبوع وتوقيتاتها.

ففي تجارب بعض الدول التي طبقت خططها التعليمية بالأخذ بنظام التعليم الأساسي وضعت خططها بمراعاة الاعتبارات الآتية :

- ١- الا تقل مدة الدراسة التعليمية عن أربعة وثلاثين اسبوعاً.
- ٢- الا تقل عدد ساعات الدراسة والنشاط عن خمس ساعات يومياً.
- ٣- ان تتخلل الأسبوع الدراسي فترتان متصلتان تخصص للمهارات العلمية.
- ٤- ان تشمل الخطة مجموعات المواد الدراسية المختلفة متضمنة المواد النظرية والعملية.

# التعليم الأساسي

## المحاضرة الخامسة

### • مسارات المنهج الدراسي :

#### المسار الأول : وهو يهتم بتدريس :

- 1- التربية الإسلامية بوصفها المادة المتصلة بتربية الناشئين والجوانب القيمة والخلاقية.
- 2- اللغة العربية وآدابها.
- 3- اللغة الإنكليزية بصفاتها النافذة المطلقة على ثقافات الآخرين وعلومهم.
- 4- المواد الاجتماعية والبيئية التي تساعد على تنمية الهوية الذاتية والوطنية.
- 5- المهارات الحياتية المهنية والحرفية.

#### المسار الثاني : ويهتم بتطوير المناهج الآتية :

- 1- العلوم والرياضيات وطرائق تدريسها وذلك باستخدام أساليب تعليمية في تدريس مواد العلوم وتعتمد على التعليم بالتجارب العلمية ومركزه حول التلميذ بدلاً من محورته حول المعلم، والاهتمام بتدريس الرياضيات بالنواحي التحليلية والتركيبية وإتاحة الفرص للطلاب لتنمية التفكير العلمي والمنطقي .
- 2- اشتمالها على مواد علمية حديثة هامة لم تجد طريقها الى المناهج من قبل.

### • نواتج التعليم الأساسي

الى ماذا يسعى التعليم الأساسي بمحتواه ومضمونه ؟  
يسعى التعليم الأساسي الى تحسين العلاقة بين التعليم والعمل، ويؤكد على الارتباط بين المحتوى والبيئة، ويجمع بين المعارف النظرية والخبرات العملية التطبيقية، ويحرص على إيجاد تكامل بينها.

#### - من ابرز الاتجاهات العالمية في محتوى التعليم الأساسي ومقرراته وكتبه :

- 1- التأكيد على العلاقة بين التعليم والتعلم.
- 2- ربط البرامج التعليمية بالقطاعات الاجتماعية والاقتصادية وعالم العمل، وذلك من خلال تخصيص جزء من محتوى البرنامج المدرسي للمواد العلمية.
- 3- تطعيم المواد الثقافية بالمفاهيم والمهارات المتعلقة بالعمل المنتج.
- 4- توثيق الارتباط بالبيئة على أساس تنويع المجالات العملية والمهنية.

#### - من نواتج التعليم الأساسي ما يأتي :

- 1- اساسيات العلوم الإسلامية الضرورية لحياة المسلم.
- 2- اساسيات فنون اللغة العربية.
- 3- تقدير التراث الوطني العربي والإسلامي.
- 4- القدرة على التعاون والتواصل والبحث والاستقصاء.
- 5- مهارات التعليم الذاتي والتوصل الى المعلومات بأشكالها المختلفة.

# التعليم الأساسي

## المحاضرة السادسة

### • إدارة التعليم الأساسي

تعني الإدارة التربوية عملية قيادة وتوجيه وضبط المؤسسات التعليمية سواء كانت حكومية أو أهلية.

### ماذا تشمل عمليات إدارة التعليم؟

**ج-** تشمل التخطيط والتنظيم وتعيين الموظفين وتوجيههم وتنسيق العمل الإداري والتقويم واعداد الموازنات، كما انها معنية بوضع السياسات التعليمية وتنفيذها والبحث التربوي وتجارب ونظريات التجديد التربوي ويعد الاشراف التربوي جزء أساسي من عمليات إدارة التعليم.

### تقوم إدارة اي تعليم على مبدئين :

مبدأ السلطة ومبدأ المسؤولية وبهذا فإن أنماط توزيع السلطة والمسؤولية تفسر لنا الى حد كبير طبيعة الإدارة التعليمية وأساليب عملها وآليات اتخاذ القرار فيها.

### • معلمو التعليم الأساسي

يمكن ان نشير الى جانبين أساسيين يدعو اليها التعليم الأساسي ويؤثران بشكل شامل على البرامج التقليدية لاعداد المعلم هما :

**اولاً :** ربط التعليم الأساسي بالعمل المنتج محوراً أساسياً في فلسفة هذا التعليم ووجهته وما يتطلبه ذلك من وعي وادراك باتجاهات التربية من اجل المهنة والصلة الوثيقة بسوق العمل، والخبرة بالمجالات العملية التي يدرّب عليها الطالب.

**ثانياً :** يؤكد منهج التعليم الأساسي على الجانب العملي التطبيقي وما يتبع ذلك من ضرورة الربط بين المواد الدراسية التي تقدم للطالب وتطبيقاتها العملية في الحياة من حوله والاخذ بالمنحى التكاملية المتداخل للتخصصات الذي يسعى للربط بين الخبرات ذات العلاقة المشتركة في المواد الدراسية المختلفة.

لكل ماسبق ثمة اهتمام عالمي بأعداد وتدريب معلم التعليم الأساسي وتشير دراسة اعدّها الدكتور ( عواد جاسم التميمي) الى الكفايات اللازمة لمعلم التعليم الأساسي الى ضرورة امتلاكه لعدد من الخبرات العلمية والمهنية وعلى الوجه الآتي :

### اولاً : كفايات الفلسفة والاهداف :

- 1- يستوعب الفلسفة التي يقوم عليها التعليم الأساسي .
- 2- يحيط بأهداف التعليم الأساسي .
- 3- يشارك في أنشطة وفعاليات التعليم الأساسي .
- 4- يؤمن بأن التعليم الأساسي هو تأمين التعليم للجميع .
- 5- يؤمن بديمقراطية التعليم .
- 6- يعد التلاميذ للمواطنة الواعية .

## التعليم الأساسي المحاضرة السادسة

### ثانياً : الكفايات العلمية :

- ١- يوجه التلاميذ للانخراط في العمل في احد مجالات الحياة او اكمال دراستهم .
- ٢- يحرص على تعليم المتعلم كيف يتعلم .
- ٣- يؤمن بأن عملية التربية والتعليم مستديمة وتتسم بالأبداع والامتناع .
- ٤- يسلح التلاميذ بالقدر الضروري من التعليم .
- ٥- يعمل على تحقيق النمو الاجتماعي للتلاميذ .
- ٦- يحرص على اثراء وإغناء بيئة التعليم .

### ثالثاً : كفايات التعامل مع البيئة والمجتمع المحلي :

- ١- يسهم في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع المحلي .
- ٢- يهيئ التلاميذ للإسهام في تنمية المجتمع المحلي .
- ٣- يستثمر إمكانات المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لخدمة العملية التربوية .
- ٤- يزود التلاميذ برؤية أوسع لبيئتهم المادية والثقافية المباشرة والبيئة الأوسع نطاقاً .
- ٥- يوفر الفرص للتلاميذ للانتفاع على نحو مرن وميسور بالمواد الموجودة في البيئة المحلية
- ٦- ينمي قدرات التلاميذ على استثمار موارد وإمكانات البيئة .

### رابعاً : كفايات الجوانب العلمية والإنتاجية :

- ١- يحرص على إيجاد حلقة وصل بين التعليم وعالم العمل .
- ٢- يعمل على اعداد التلاميذ للمواطنة المنتجة .
- ٣- يكسب التلاميذ مهارات وقيم العمل الجماعي .
- ٤- يوفر فرص لتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل والإنتاج في البيئة .
- ٥- يحرص على مشاركة جميع التلاميذ بالعمل والإنتاج .
- ٦- يعمل على الربط بين التعلم والعمل المنتج والعلم والحياة .

## التعليم الأساسي المحاضرة السابعة

### خامساً : كفايات تنفيذ المناهج وتطويرها :

- 1- يربط الجوانب النظرية للمنهج بالجوانب التطبيقية.
- 2- يؤكد على الربط الاعمق بين المنهج والبيئة المحلية.
- 3- يحرص على ربط المناهج بالعمل المنتج.
- 4- ينوع من طرائق وأساليب التعلم في الجوانب النظرية والعملية.
- 5- يوظف الاحداث الجارية لخدمة المنهج.
- 6- يركز على تقنيات التعلم الذاتي.

### سادساً : كفايات التقويم :

- 1- يحسن إجراء متطلبات التقويم التكويني.
- 2- يتقن إجراءات التقويم محكي المرجع.
- 3- يجيد تقويم العمل الجماعي.
- 4- يلم بأساليب تقويم الأنشطة داخل المدرسة وخارجها.
- 5- يحسن تقويم الجوانب الادائية العملية للتلاميذ.
- 6- يعتمد الجهد العملي والنظري في تقويم التلاميذ.

### ● الإدارة المدرسية في التعليم الأساسي :

تتطلب عملية تطوير الإدارة المدرسية في التعليم العام ضرورة تحديث إدارة التعليم الأساسي على الأقل في مجالات نظم المعلومات وتطوير قواعد إحصائية محدثة وتعديل البنى والأساليب الإدارية لتلائم بصورة أكثر فاعلية المطالب والحاجات المتغيرة لجمهور المتعلمين.

وفيما يأتي بعض الاتجاهات الأساسية التي يمكن ان تحكم تطوير إدارة التعليم الأساسي وتوجيهه لتحقيق غاياته بفاعلية اكبر :-

1- لابد من استراتيجيات للتعليم الأساسي تهدف الى تحسين نوعيته وربط خدماته وبرامجه بحاجات المجتمع التنموية، وان تركز هذه الاستراتيجية على :-

- أ- تطوير كفاءة الهيئات التدريسية والإدارية والإشرافية.
- ب- تطوير المواد التعليمية بمختلف أنواعها الملائمة لطبيعة التعليم الأساسي.
- ت- التبصر في مسألة زمن وتوقيت هذا التعليم.
- ث- الاهتمام بالأبنية المدرسية والتجهيزات اللازمة لتحقيق أغراض التعليم الأساسي.

2- أهمية إدخال مفاهيم وممارسات وأساليب إدارية مختلفة عن المؤلف لأن التعليم الأساسي يبتعد عما هو مألوف من تعليم ابتدائي (الزامي) نظامي للصغار بوضعه الحالي.

- 3- استخدام تقنيات حديثة للمعلومات والاتصالات تسهم في تحسين نوعية التعليم الأساسي.
- 4- ضرورة توافر معايير واضحة للأنجاز لدى المسؤولين عن التعليم الأساسي .

## التعليم الأساسي المحاضرة الثامنة

### • الإشراف التربوي في مرحلة التعليم الأساسي :

نشأ الإشراف التربوي ليكون ذراعاً للسلطة التربوية في الرقابة على المدارس وضبط الأمور فيها، ويتجسد دور المشرف في علاقته مع معلم التربية الأساسية في انه يقترب من التعامل مع المعلم كمهني، وتعد الخطوات التالية نموذجاً للإشراف وفق هذا المفهوم وأنه لم تكن ثابتة في مختلف مواقف الإشراف الصفي :-

- 1- لقاء بين المشرف والمعلم يتم فيه تخطيط تعاوني لدرس او وحدة، بما يتضمنه ذلك من تحديد للأهداف والأساليب والوسائل والأدوات.
- 2- تخطيط استراتيجية لاحقة.
- 3- ملاحظة أداء المعلم الصفي.
- 4- تحليل عمليات التعلم والتعليم في اجتماع بين المشرف والمعلم.
- 5- تخطيط درس جديد وملاحظة التغيرات الناجمة عن الاجتماع السابق.

### • دور الجامعات في تطوير إدارة التعليم الأساسي :

الجامعة كمؤسسة علمية تأتي في قمة السلم التعليمي وتمثل آخر هذا النظام تسبقها مرحلة التعليم الأساسي والثانوي وهذه المراحل الثلاث ينبغي ان تكون متكاملة مترابطة. ويمكن ايجاز ما يمكن ان تقوم به الجامعة من دور في تطوير التعليم الأساسي :-

- 1- ما تستطيع القيام به من خلال وظائفها في إعداد ملاكاته الذي يمثلون جانباً مهماً من مدخلاتها.
- 2- دور الجامعة في تطوير مناهج وطرائق ووسائل التعليم الأساسي من خلال الاسهام بمشاركة اساتذتها وباحتثها في عملية التخطيط والمراجعة والتقويم والتطوير وتجديد مناهج التعليم الأساسي.
- 3- دور الجامعة في تطوير إدارة وخدمات التعليم الأساسي من خلال تخريج معلمين وإداريين وإجراء الدراسات التقويمية لأوضاع الإدارة التعليمية.
- 4- دور الجامعة في إعداد وتدريب معلمي التعليم الأساسي في أثناء الخدمة من خلال مراكز البحوث ومراكز التعليم المستمر.